

مقرر التخريج الفقهي 10 - عامر بهجت - رمز المقرر: 284mlsi

عامر بهجت

عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:00:00](#)

وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد فنستعين بالله عز وجل نستعين بالله عز وجل ونبدأ ان شاء الله تعالى في هذا المقرر على مرور مقرر الشيخ - [00:00:22](#)

التخريج الخطي تعالوا لي هناك اشي تشوفون الشاشة فقلت تعالوا بس عشان تشوفوا الشاشة دي وهذا هذه المادة يا مشايخ مادة التخريج الفقهي من المواد المهمة جدا لطالب العلم ولكنها في الحقيقة - [00:00:48](#)

ليست مناسبة لطالب العلم في بدايات طلبه للعلم انما التخريج عملية التخريج تكون لاهل العلم كبار العلماء الذين بلغوا رتبة الاجتهاد في المذهب. ذلك ان العلماء على مراتب العلماء على مراتب - [00:01:18](#)

والمفتي على مراتب كما قال الناظم ورتب المجتهدين اربعة مطلق نوفي مذهب قد تبعه مجتهد في علم نوم سائلي وامنع سواهم من جواب السائل فمطلق يفتي بلا تقييدي بمذهب ودون ما تقليدي. قال ابن حمدان ومن ازماني عدم وادعي للحراني اذ كتبه دلت كذا الفتوى - [00:01:38](#)

ساوي عليه قلت قاله المرادوي اه مجتهد المذهب في احوالي اولها من كان ذا استدلاله بان له بالنظر الصحيح بانه احق بالترجيح فذاك مطلق واما الثاني من يعرف من يعرف القياس مع اتقانه للفقهاء - [00:02:04](#)

هو الاصول والادلة مخرج عند وجود العلم من هذا النوع الثاني من مجتهد المذهب يجوز له ايش تخرج يجوز له تخريجه. مخرج عند وجود العلة نعم واه ثالث فقيه نفس قصرا عن رتبة السابق اذ ما استبحرا في فقه مذهب بحفظ مذهب او الاصول او سائر العلوم كالفحول فهؤلاء - [00:02:22](#)

فتواهم مقبولة كانت مخرجة او منقولة. اذا حتى القسم الثالث يجوز له التخريج واما الرابع فانه ليس له التخريج. ورابع وراء فقيه نفس قصرا عن رتبة السابق اذ ما استبحرا في فقه مذهب او الاصول - [00:02:52](#)

اه نعم رابع الاقسام هو الذي قصر عن ذلك. ايش قال فيه ورابع الاقسام نعم والرابع حافظوا للفروع والرابع الحافظ للفروع مع فهمها فتواه بالمسموع رابع الاقسام يكون حافظ للمذهب - [00:03:14](#)

مع فهم المذهب ليس فقط حافظ بمعنى انه نسخة حافظ مع الفهم والرابع الحافظ للفروع مع فهمها فتواه تكون بالتخريج لا فتواه بالمسموع وهكذا يفتي بما يندرج تحت قواعد ولا يخرج - [00:03:39](#)

اذا حتى لو بلغ الانسان رتبة الاجتهاد في المذهب ربما لا يجوز له التخريج لان ادنى رتب الاجتهاد في المذهب ليس له التخريج. وانما له الفتوى بما يندرج تحت القواعد الممهدة والموضحة في المذهب - [00:03:58](#)

ولذلك ايضا قال الغلاوي رحمه الله في منظومته البوطة يقول اه لما ذكر قال خذ طبقات الناس اذ يفتون ثلاثة لا الرابعة المفتونة مجتهدان مطلق مقيد بمذهب والاول المقيد اه وتمثل المطلق في المقاسم بمالك والثاني بابن القاسم وذان نال غاية العلم وما كان اصح علم من تقدم - [00:04:13](#)

ثم قال بعد ذلك والثالث المتقن فقه مذهبي مستبشر لكنه في غير هدي اذ لم يحط بجمله القواعد كسائر الاصول والمقاصد. قال بعد ذلك في حكم هذا الثالث فما على تخريجه تعريج - [00:04:39](#)

مقاد قال آآ وثالث يفتي بنص النازلة وثالث يفتي بنص النازلة بعينها ولم يقس مشاكله. فلم يقس مسألة بمسألة ها ثم قال آآ اجماع لفقده نعم آآ فما على تخريجه تعريج. اذ ما له القياس والتخريج - [00:05:04](#)

فما على تخريجه تعريجه اذ ما له القياس والتخريج مع ان هذا معدود في ايش في اقسام المفتين لكن ليس كل من جاز له الافتاء جاز له التخريج. اذا لما نتكلم عن التخريج الفقهي نحن نتكلم عن رتبة علمية عالية - [00:05:32](#)

واضح؟ نتكلم عن رتبة علمية عالية وهذا لا بد ان تدركوه انتم وانتم تدرسون هذا المقرر. اننا ما نتكلم الان عن ثقافة اسلامية اما لعوام الناس نحن نتكلم عن مادة تخصصية تحتاج منك الى جد واجتهاد وتحتاج منك ايضا الى تحصيل سابق - [00:05:51](#)
مفروض انك انت جاي لهذه المادة وانت قد حصلت شيئا اساسيا بالعلوم الفقهية من الفقه والقواعد الفقهية واصول الفقه وما الى ذلك. واضح يا مشايخ طيب انتهينا من الكلام اجمالا - [00:06:10](#)

عن موضوع مقرر التخريج. ما هي مفردات هذا المقرر؟ اجمالا وطبعا الخط شوية صغير الله يعينكم بس لان هذي مفردات عبارة عن فارس. فقط سنتناول في هذا المقرر معنى التخريج اقسام التخريج تاريخ التخريج اهم المؤلفات في التخريج - [00:06:29](#)
ثم بعد ذلك نأتي الى انواع التخريج ونفصل في كل واحد منها. عندنا من انواع التخريج تخريج الفروع على الاصول سنعرف معناه كيفيته وفائدته ونشأته وتطور تخريج الفروع الاصول ما هو - [00:06:45](#)

انه عندنا اصل مقرر في مذهب من المذاهب مثلا عندنا في المذهب الحنبلي اصله مقرر مثلا ان مفهوم اللقب حجة باصول الفقه خلاص اما المفاهيم القسمان هما موافق مخالف قد قسم للشرط والوصف وقسمة عدد وغاية ولقب فليعتمد. مفهوم اللقب يحتج به. طيب - [00:07:02](#)

هل هناك مسائل فقهية تستنبط من الدالة من خلال هذا الاصل نعم اكيد؟ فهذا هو تخريج الفروع الفروع اللي هي المسائل الفقهية. الاصول اللي هي اصول الفقه واضح؟ فهذا تخريج الفروع على الاسطول - [00:07:21](#)

اه ايضا نتناول في تخريج الفروع عن الاصول مسألة مهمة جدا وهي اسباب اختلاف الفقهاء وبالمناسبة عندنا ابيات في هذا المقرر راح نحفظها. ابيات تلخص اسباب اختلاف الفقهاء تمام ما علاقة اسباب اختلاف الفقهاء بالتخريج لها علاقة وثيقة - [00:07:38](#)

ذلك ان هذه اسباب الخلاف قد يكون منها مثلا اصول الفقه اختلف العلماء المثال الذي ذكرناه هل مفهوم اللقب حجة الحنابلة يقول الحجة؟ جمهور العلماء لا يقولون حجة. هل هذا سيؤثر في تخريج المسائل الفقهية وتفريعها؟ الجواب - [00:07:59](#)

نعم سيؤثر تمام؟ النوع الثاني تخريج الفروع على الفروع. يعني ايش فروع الفروع؟ يعني مسألة فقهية نص عليها الامام في امام المذهب ونحن غالبا هنا في المقرر سنمثل بمذهب الامام احمد - [00:08:14](#)

باعتبار التخصص والدراسة فالمسألة نص عليها الامام احمد رحمه الله تعالى مسألة جديدة استجدت لم يتكلم عليها الامام احمد. هل نستطيع ان نخرج له قولاً المسألة الجديدة نعم من خلال قوله في المسألة التي نص عليها هذا يسمى تخريج الفروع على - [00:08:26](#)

الفروع الفروع على الفروع ما معناه؟ ما موضوعه؟ ما مصادره؟ مصادره طبعا اللي هي نص الامام مفهوم نص الامام فعل الامام اللي هو امام المذهب الذي نخرج فيه امام المذهب كذلك الحديث الصحيح وسنتناول هذه المسألة بالتفصيل - [00:08:44](#)

طرق تخريج الفروع على الفروع هناك طرق لتخريج الفروع على الفروع اللي هي القياس والنقل والتخريج ولازم المذهب هذه التي ذكرها الشيخ يعقوب الباحث حسين في كتابه التخريج الفقهي ايضا عندنا النوع الثالث اذا اخذنا تخريج الفروع على الاصول تخريج

الفروع على - [00:09:01](#)

الفروع تخريج الاصول على الفروع كيف يعني يكون امام المذهب الامام احمد مثلا نص على مسألة فقهية فنستنبط من هذه المسألة الفقهية مسألة في اصول الفقه. مثال ذلك الامام احمد في الوكالة روي عنه انه قال - [00:09:22](#)

اه اذا عزل الموكل الوكيل لا ينعزل الا اذا بلغه الخبر. يعني انت موكل واحد وعزلت بدون ما يدري هل ينعزل في رواية انه ينعزل ورواية لا ينعزل يعني يعرف؟ لازم يعرف. اذا قلنا لازم يعرف يتخرج عليها في مسألة النسخ ان النسخ لا يحصل ولا يثبت الا بعلم

المكلف - [00:09:39](#)

نسخ في الأدلة الشرعية في قواعد اصول الفقه لاحظ هنا مسألة اصولية اخذناها من مسألة ايش فقهية هذا يسمى تخريج الاصول من الفروع تخريج الاصول من الفروع. ما معناه؟ ما امثلته ونشأته؟ ونسبة هذه الاصول المخرجة للامام. هل يصح لنا ان ننسب هذا الاصل الفقهي الى امام المذهب؟ مع انه لم - [00:10:01](#)

نص عليه هذي سنتعرض لها ان شاء الله. كذلك شروط المخرجين وصفاتهم. تخريج الفقهي هو عملية رياضيات تاخذ الة حاسبة وتحسبها لا بعملية اجتهادية تحتاج الى شروط ومعايير في الشخص الذي يخرج في المذهب لانها في الحقيقة عملية اجتهاد ولكنها اجتهاد مذهبي. اجتهاد ايش - [00:10:24](#)

مذهبي لان المجتهدين كما قرأنا لكم الايات في الاول عندنا مجتهد مطلق يتعامل مع النص الشرعي مباشرة مع الأدلة الشرعية وعندنا مجتهد في المذهب لا يتعامل مع الأدلة الشرعية مباشرة وانما يتعامل مع الأدلة الشرعية من خلال قواعد امام المذهب من اصول - [00:10:47](#)

اصول المذهب وهكذا ماشي؟ القائمة الاربعة هؤلاء مجتهدون مطلقون القائمة الاربعة المجتهد المذهب مثل بعض ائمة المذاهب من المتأخرين رضوان الله تعالى عليهم ورحمهم. مثل القاضي ابو يعلى مثلاً وهكذا تفضل يا شيخ - [00:11:05](#)
على نفسك تخريج الفروع من الاصول لا ليس هو القياس اقرب شيء للقياس هو تخليج الفروع على الفروع يعني اذا تبغى شي يشبه القياس هو تخريج الفروع على الفروع لانك تقيس فرع فقهي على فرع فقهي لاشتراكهما في العلة او لكونه يلزم منه هكذا - [00:11:24](#)

اما تخريج الفروع على الاصول هذا ليس من باب القياس وانما هو من باب الاستنباط تمام؟ استنباط من اصول شروط المخرجين وصفاتهم ثم انواع الاحكام المخرجة وصفاتها. هذه الاحكام التي خرجناها هل هي على رتبة واحدة؟ بالقوة؟ لا ليست على رتبة - [00:11:46](#)

واحدة وانما هي على رتب وانواع ثم بعد ذلك وهذا قراءات تحليلية في كتب التخريج. العلماء صنفوا كما عندنا هنا اهم المؤلفات في التخريج. العلماء صنفوا كتباً في تخريج الفروع الاصول - [00:12:07](#)

سنذكرها ان شاء الله لابد ان نقرأ فيها نأخذ لو نماذج نأخذ نموذج من مثلاً التلمساني نموذج من ابن اللحام ونأخذ نماذج ايضاً اخرى في تخريج الفروع على الاصول. بعض مسائل النوازل وهكذا. وهذا الامر اللي هو تطبيق هذا المقرر هو الذي سيأخذ - [00:12:21](#)
بالجانب الاكبر يعني راح نهتم فيه اهتمام كبير لان هذا في الحقيقة المقرر ينبغي ان يكون مقرراً تطبيقياً ما نقعد بنطول في النظريات ثم ما نعطيه حظه من التطبيق. حتى الجانب النظري في المقرر لن يتضح لك بجلاء - [00:12:45](#)

الا بعد ما تدرس الجانب التطبيقي مثل اللي يدرس النحو تقول له الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والظرف كذا اذا لم يعرب ولم يطبق ذلك لن يفهمه حق الفها. واضح يا شيخ - [00:13:02](#)

نعم اذا بدأ مفردات المقرر بالتفصيل. معنى التخريج واقسام التخريج. هذي الان اعادة فقط لكن لماذا اعادناها؟ لان الاولى مجموعة في شريحة واحدة تعطيك نظرة نظرية خريطة ذهنية للمقررة. اذا عندنا معنى التخريج اقسام التخريج. تاريخ - [00:13:16](#)

تخريج واهم المؤلفات عندنا ايضاً تخريج الفروع الاصول معناه كيفيته فائدته نشأته وتطوره اسباب اختلاف الفقهاء وعلاقة هذه الاسباب بالتخريج ثم بعد ذلك ايضاً تخريج الفروع على الفروع معناه موضوعه مصادره والمصادر تدخل يدخل - [00:13:36](#)

بنص الامام مفهوم نص الامام مفهوم الموافقة او مفهوم المخالفة. افعال الامام امام المذهب تقريرات الحديث الصحيح كما قال بعض القائمة اذا صح الحديث فهو مذهبي مم وفي هذا يقول - [00:13:56](#)

شيخ ابن يعني من عائلة سفر فلان سفر آآ من علماء المدينة كان رحمه الله تعالى يقول آآ قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ بقواله حتى تعرض على الكتاب والحديث المرتضى ومالك - [00:14:14](#)

دار الهجرة وقال وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتم نعم. والشافعي قال ان رأيتموه او لي مخالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدار بقولي - [00:14:33](#)

مخالف الاخبار بقوله المخالف الاخبار واحمد قال لهم لا تطلبوا واحمد قال لهم لا تكتبوا ما قلته بل اصل ذلك اطلبوا تمام بالاصل ذلك يطلبون الشاهد ان الائمة قالوا اذا صح الحديث - [00:14:52](#)

فهو مذهبي فهل يصح لنا ان نطبق هذه القاعدة في تخريج اقوال للائمة نقول والله هذا حديث صحيح فينبغي ان ننسبه مذهبا للشافعي لانه قال اذا صح الحديث وهو مذهبي هذا عمل به بعض العلماء - [00:15:09](#)
يعني آآ يعني بعض علماء الشافعي طرق تخريج الفروع على الفروع منها القياس ومنها النقل والتخريج ومنها لازم المدى وسأتي اليها ان شاء الله. اه تخريج الاصول من الفروع معناه وامثلته نشأته - [00:15:19](#)
نسبة هذه الاصول المخرجة للامام شروط المخرجين وصفاتهم انواع الاحكام المخرجة وصفاتها ثم قراءات تحليلية تطبيقية نبداً اولاً بتعريف التخريج عنوان المقرر ايش التخريج الفقهي فينبغي ان نعرف ما معنى كلمة التخريج؟ العادة الجارية عند العلماء رحمة الله تعالى عليهم انهم اذا ارادوا ان يعرفوه - [00:15:34](#)

لفظنا او مصطلحاً بدأوا بتعريفه لغة ثم تعريفه اصطلاحاً. فما هو تعريف التخريج لغة؟ يطلق التخريج بمعنى النفاذ عن الشيء وهذا غالب في الاستعمال اكثر استعمالاً وهو الاقرب معنى الاصطلاح لما اذا اقرب انت لما تجي تخرج مسألة الى مسألة؟ عندك مسألة نص عليه الامام مسألة من نصها؟ اخذت هذي الى هذي نفذ الحكم منها - [00:15:59](#)
هذه الى هذه لاحظت هذا العلاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاح. هناك معنى اخر يطلق في اللغة تخريج بمعنى اختلاف اللونين وهذا ربما لا يناسب هنا ليس هو المقصود بالمعنى الاصطلاح للتخريج. طيب ما معنى التخريج اصطلاحاً؟ نقول التخريج اصطلاحاً - [00:16:23](#)

نحن نتكلم الان التخريج عند التخريج الفقهي ولكن من باب تكميل النظر الى هذا المصطلح نحسب ان ننبه الى ان كلمة التخريج هي مصطلح معروف عند المحدثين وهو مصطلح معروف عند الفقهاء - [00:16:48](#)
فلا بد ان تنتبه طالب العلم اذا اراد ان يقرأ كلاماً لا بد ان يفهمه وفق اصطلاح اهله ولذلك من الخطأ الكبير عند بعض طلبة العلم او حتى عوام الناس ان يقرأ كلاماً فيفهمه على عرفه هو مسكين هو جاهل مثلاً بعلم الادب هو جاهل بلغة العرب فيقرأ الكلام يفهمه على لغة ايش - [00:17:06](#)

على لغة العصر الحاضر. هذا غلط لان الكلام انما يفهم على عرف اهله واضح فكل من بنى على العرف يدور معه وجوداً عدماً دور الدور لذا قيل من اتى مستفتي سئل عن عادته فافتيا بما اقتضته عادة المستفتي وان يكن خالف عرف المفتي - [00:17:29](#)
تمام فاصطلاح المحدثين في التخريج شيء اخر تماماً غير هاه اصطلاح الفقهاء. وهذا الثاني اللي هو اصطلاح الفقهاء والاصول. نبداً اولاً بالتخريج في اصطلاح المحدثين اما قرأت يوماً من الايام حديثاً فوجدته يقول هذا الحديث خرجه البخاري في صحيحه - [00:17:51](#)

قريت هذا خرجه البخاري ها ما معنى خرجه البخاري؟ يعني ذكره البخاري في صحيحه بالاسناد ذكر المؤلف الحديث باسناده. اذا ما معنى قولنا خرجه البخاري؟ التخريج هنا ما معناه؟ معناها ذكره المؤلف في كتابه بايش - [00:18:18](#)
باسناده ولذلك قال بعضهم اذا رأيت الى حديث ذكره البخاري في صحيحه تعليقه بس تعال هنا عشان تشوف الشاشة احسن اذا اتيت الى حديث ذكره البخاري في صحيحه معلقاً. تمام كذا تشوف كامل الشاشة - [00:18:38](#)
كاملة. طيب فهل تقول خرجه البخاري وخرجه البخاري واخرجه البخاري؟ قال بعضهم لا. تقول ذكره البخاري لانه لم يذكروا باسناده وانما ذكره معلقاً ما معنى معلقاً يا شباب؟ دارسين انتم - [00:18:54](#)

اي نعم انتم دارسين مصطلح حديث ولا لا ما اخذتوا مصطلح حديث علوم حديث اخذته وحفظت البيقونية ولا لا ها ما حفظت ولكن المعلق في اصطلاح المحدثين هو الذي حذف اول اسناده. وان يكن اول الاسناد حذف - [00:19:10](#)
مع صيغة الجزم فتعليقاً عرف ولو الى اخره اما الذي لشيخه عذابي قال فكذي عنعنة بالمعازف لا تصغي لابن حزم المخالفين. اذا واياكم اول اسناد حذف مع صيغة الجزء فتعليقاً علو. هذا لا تقول فيه اخرجه البخاري - [00:19:31](#)

ماشي اذا التخریج عند المحدثين ذكر المؤلف الحديثه بايش باسناده من مما يطلق عند المحدثين اطلاق التخریج بمعنى ايراد الحديث من طرق اخرى تشهد مع موافقة له لفظا ومعنى قريتم في كتب كثيرة في التخریج التلخيص الحبيب البدر المنير في تخریج احاديث الرافع الكبير - [00:19:50](#)

ها؟ يقصبيها نعم نعم اذا نقول الله يحفظكم قرأت كتاب البدر المنير بتخریج احاديث شرح الرافي الكبير في تخریج ما معنى كلمة في تخریج؟ هل معناها انه يذكر الحديث باسناده؟ ولا معناها انه يورد الحديث من طريقه؟ ها - [00:20:19](#)
هذا المراد او هذا عزو الحديث الى مصادره وتتبع طريقه واسانيده هذا اقرب يراد الحديث من طريقه في عندنا كتب المستخرجات المستخرجات تعرفوا كتب المستخرجات واستخرجوا على الصحيح كابي عوانة - [00:20:59](#)
ها وغيره واجتنبني عزوك الفاظ المتون لهما اذ خالفت لفظا ومعنى ربما استخرج ابي عوانا مثلا طيب لعل هذا المراد والله تعالى اعلم اراد الحديث من طرق اخرى تشهد بصحته مع وافقته لفظا ومعنى لعله مراد مستخرجات - [00:21:16](#)
هذا على كل حال هذا التلخيص كلام الشيخ يعقوب البحرین في كتابه ايش؟ التخریج الفقهي الثالث هو الذي ينطبق عليه ما ذكرناه في مثلا كتاب البدر المنير في تخریج احاديث كتاب الرافع - [00:21:33](#)

كبير. ايش معنى ايش يسوي صاحب البدر المنير؟ من هو صاحب البدر المنير يا شباب؟ ابن المنقن فماذا يصنع؟ يعزو الحديث الى مصادره. ويتتبع طريقه واسانده وحالة جارية درجته. عندك البدر المنير كتاب في التخریج - [00:21:50](#)
عندك التلخيص الحبيب وهو ها لابن حجر عندك مثلا ارواء الغليل الشيخ الالباني رحمه الله وغيرها من الكتب التي تسمى كتب التخریج الوالغ الغليل في تخریج احاديث منار السبيل ما معنى التخریج هنا؟ عزو الحديث الى مصادر وتتبع طرق واسانيد افتح واحد من هذه الكتب حتى تفهم هذا. اقرأ شوف كيف يسوي الشيخ الالباني مثلا رحمه الله - [00:22:07](#)
وفي الارواء يأتي الى حديث ذكره ابن خويان في منار السبيل مثلا قال بن ضويان لحديث النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ما هو الحل ميتته. يأتي الشيخ الالباني رحمة الله عليه يقول هذا الحديث اخرجه فلان وفلان وفلان من طريق فلان وهذا الاسناد فيه فلان من الرجال وهو موثق الى اخره. ويجمع - [00:22:34](#)

طرق ويعجم ثم يحكم عن الحديث يقول هذا حديث صحيح هذا حديث ضعيف هذا حديث حسن الى اخره واضح يا مشايخ اتضح معنى التخریج عند المحدثين واضح طيب ممكن يأتيك سؤال هنا؟ يقول لك - [00:22:55](#)
كتاب ارواء الغليل في تخریج احاديث منار السبيل التخریج هنا يراد به اي المعاني واضح؟ مثلا وتكون انت عارف يراد به عزو الحديد الى ايش الى مصادر واضح يا شباب - [00:23:10](#)

طيب اما التخریج عند الفقهاء والاصوليين فله اصطلاح اخر الا لازم ينظر في صحتنا نعم التخریج في اصطلاح الفقهاء والاصوليين يطلق بمعنى التوصل الى اصول الائمة وقواعدهم فتقول مثلا يتخرج من هذا - [00:23:28](#)
اصل للمذهب الحنبلي وهو ان ها النسخ لا يكون نسخا الا بعد بلوغ الخبر الا بعد العلم هنا انت تتوصل الى اصل من اصول الائمة المذهب وقواعدهم وهذا ترى موجود في المذاهب كلها - [00:23:56](#)

كل المذاهب فيها هذه العملية وهي عملية عظيمة فيها بناء للعلم وتطوير للعلم وبناء اللاحق على السابق وهذه طبيعة العلوم انها تتطور ليست تتطور بمعنى التغيير والتبديل وانما بمعنى ها التطوير والبناء - [00:24:15](#)
والترتيب الى اخره وسد الثغرات وهكذا فيأتي علماء المذهب يخرجون ها اصلا فيقولون الاصل عند الحنابلة كذا من اين اتيتم به؟ هل نص عليه الامام احمد؟ قال لك لا لم ينص عليه توصلنا الى هذا الاصل من خلال كلامه في الفروع الفقهية - [00:24:34](#)
وهذا التعريف التعريف التخریج بهذا المعنى التوصل الى اصول الائمة وقواعدهم ينطبق اكثر ما ينطبق على اي انواع التخریج تخریج الاصول على الفروع ولا الفروع على الاصول ولا الفروع على الفروع - [00:24:54](#)

هذا اكثر ما يتضح فيه تخریج ان الاصول على الفروع. يعني ان نستنبط اصلا من فروع المذهب واضح وسنأتي ان شاء الله على امثلته يعني انا مثلت لكم بمثال فيه مثال واضح يذكره يعني اصحاب الاصول وهو ان الامام احمد عنه روايتان - [00:25:07](#)

بالوكيل اذا عزل اذا عزل الموكل الوكيل ولا وصل الخبر الوكيل انعزل بس ما درى هو مسكين وراح يبيع ويشترى. هل بيعه وشراؤه صحيح بعد ما عزله خلاف ان قلنا بصحيح يعني هذا قول معتبر. من قال ان تصرفه صحيح قالوا يتخرج على هذا ان النسخ لا يثبت حكمه الا - [00:25:28](#)

بعد العلم ولذلك الصحابة لما نزل استقبال آآ الكعبة كانوا يصلون الى جهة بيت المقدس على الاصل لانه ما وصلهم الخبر واضح؟ على كل حال هذا مثال على تخريج الفروع الاصول على الفروع - [00:25:53](#)

من اطلاقات التخريج عند الفقهاء والاصوليين رد الخلافات الفقهية للقواعد الاصولية هذا من اي انواع التخريج الان احنا جايين للخلافات الفقهية نردها الى القواعد الاصولية. اذا العكس اللي هو تخريج - [00:26:13](#)

الفروع على الاصول واضح؟ هذا اقرب ما يكون هو هذا معناه تخريج الفروع على الاصول وهذا الذي صنف فيه مثلا التلمساني يعني طبيب نرجع لهذا التوسل اصول القائمة والقاعدة من الذي صنف في هذا؟ اصول الحنفية ترى تركز على هذا - [00:26:28](#)

حنفية لما يكتبون في الاصول يركزون على هذا المعنى تخريج اصول ائمتهم. كذلك ممن اعمل هذه المسألة الامام القاضي ابو يعلى بكتابه العدة جاب العدة يعني عمل فيه الامام ابو يعلى على تخريج اصول المذهب من خلال الاصول ومن خلال الفروع - [00:26:46](#)

تمام؟ اما هذه رد الخلافات الفقهية للقائد السورية مثل كتاب التلمساني والزنجاني واللاوسنوي وسيأتي ذكرها ان شاء الله كذلك يطلق التخريج في اصطلاح الفقهاء والاصوليين على الاستنباط المقيد ببيان رأي الامام في مسائل لم ينص عليها - [00:27:06](#)

وهذا اشبه ما يكون تخريج الفروع على الفروع ان تستنبط لكن هل انت تستنبط من الدالة ولا تحاول ان تتوصل الى رأي امام من الائمة اذا كنت تستنبط من الدالة هذا لا يسمى تخريج هذا يسمى اجتهادا - [00:27:23](#)

اما اذا كنت انت تستنبط غرضك ليس بيان حكم الشرع مباشرة انت تقول غرضي بيان رأي الامام احمد في هذه المسألة من خلال اصوله وقواعده وفروعه واضح؟ وهذا غالبا يكون من تخريج الفروع على الفروع وان كان قد يكون ايضا من تخريج الفروع على

الاصول - [00:27:46](#)

واضح كذلك يطرق التخريج بمعنى تخريج المناط في مصطلح هذا في اصول الفقه يعني كلمة التخريج لها استعمال في اصول الفقه اهل الاصول اذا تكلموا عن المناط وهو العلة يقولون ان البحث في العلة على ثلاثة انواع - [00:28:07](#)

تخريج المناط وتنقيح المناط وتحقيق المناط. اذا استعملوا كلمة التخريج ولا لا اهل الاصول استعملوها في تخريج المناط المناط ما هو؟ المناط هو العلة يا شيخ لا تخاف من المناط هو - [00:28:25](#)

العلة. فتخريج المناط محاولة استنباط علة الحكم قال تعليل وتوجيه الاراء المنقولة عن الائمة وبيان مأخذهم فيها وليس بالضرورة يعني كلمة تخريج المناط في اصول الفقه ليس المراد بها اصالة تعليل - [00:28:42](#)

توجيه الاراء المنقولة عن الائمة لا تعليل الاحكام التي جاءت عن الشرع هذا على صفة الاستنباط تمام؟ استنباط العلة للاحكام الشرعية التي جاء الشرع بها وان لم ينص على علتها يسمى تخريج ايش - [00:28:57](#)

تخريج المنط او تخريج العلة هو المنط هو العلة لكن يسمونه تخريج المناط طبيب اذا استعملت مثل هذا الصنيع ليس مع الدليل الشرعي والحكم الشرعي الذي جاء في النص. وانما استعملته عن في الاحكام الشرعية المنقولة عن ائمة المذاهب - [00:29:15](#)

فهذا ايضا يطلق عليه تخريج المناط تعليل وتوجيه الاراء المنقولة عن الائمة وبيان مؤاخذهم فيها وهذا هو الاقرب الى مادة التخريج مادة التخريج الفقهي النظر فيها الى اقوال الائمة مادة اصول الفقه النظر فيها الى الدالة الشرعية - [00:29:30](#)

واضح طبيب نأتي الان الى اقسام التخريج القسم الاول من اقسام التخريج الفروع على الاصول تخريج الفروع على ايش يا شيخ؟ على الاصول. بمعنى ايش؟ معناها عندنا اصول ثابتة - [00:29:50](#)

مثلا في من اصول المذهب الحنبلي مثلا الاحتجاج بقياس الشبه الاحتجاج بي مفهوم اللقب تخصيص العموم بالمفهوم هذه اصول فقهية يأتي واحد يقول طبيب يا شيخ انتم تقولون بحجة مفهوم اللقب. ما الذي يترتب على هذا من المسائل الفقهية عندهم؟ نقول

يتخرج على هذا من الفروع - [00:30:07](#)

هي مسائل منها انه لا يجوز التيمم الا بالتراب. ليش؟ تخريجا على اعمال مفهوم اللقب في قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت تربتها لنا طهورا تربتها قصها بالتربة مفهوم المخالفة ان غير التراب لا لا يكون طهورا فلا يتيمم به. هذا استعمال لمفهوم - [00:30:32](#) المخالفة اي انواع مفهوم المخالفة مفهوم اللقب هذا تخريج الفروع على الاصول من الكتب المهمة في هذا في المذهب الحنبلي كتاب ابن اللحام المسمى بالقواعد والفوائد الاصولية وسيأتي ذكره مرة اخرى - [00:31:01](#)

الثاني من اقسام التخريج تخريج الفروع على الفروع تخريج الفروع على الفروع مثلا يأتي الامام احمد مثلا عنه نص صريح مثلا افترضنا ان الطلاق في الحيض يقع خلاص الطلاق في الحيض يقع طيب نسأل ما حكم الطلاق في طهر - [00:31:14](#) جامعها في طلقت حيض بدعي ويقع اذا الطلاق في طهر جامعها فيه تخرج انه ايش؟ يقع تخريجا على وقوع الطلاق في الحيض وهذا مثال مفترض ترى اذكر لكم احيانا امثلة مفترضة يعني بس عشان ايش؟ تتضح المسألة اذا هذا فرع فقهي وهذا فرع فقهي خرجنا حكم هذا الفرع على ذلك الفرع مثلا - [00:31:38](#)

من الفروع الفقهية المنصوص عليها في المذهب الحنبلي على سبيل المثال عدم وجوب الوفاء بالوعد بالعقد خلاص او مثلا من الفروع الفقهية المنصوص عليها في المذهب الحنبلي ان اه الرز مثلا يجري فيه الربا لعله الكيل - [00:32:02](#) خلاص ان الرز يجري فيه الربا لعله الكيل. طيب هل يجري الربا في مثلا نقول اه لا الشعير منصوص في الحديث خلاص هل يجد الربا في مثلا الفستق مثلا او كذا المقصود تخرج حكما مم - [00:32:27](#)

لمسألة مثل الان في المسائل النوازل. النوازل المعاصرة. هل يصح البيع والشراء عبر الانترنت هل يصح البيع والشراء عبر الانترنت؟ نقول فيه مسألة منصوصة في المذهب وهي مسألة البيع بالكتابة او المراسلة - [00:32:52](#)

ذكر صاحب الغاية انه يصح فنقول يتخرج على صحة البيع بالكتابة والمراسلة صحة البيع عن طريق الانترنت. واضح يا شيخ تمام هذا تخريج ايش فروع على فروع يبقى معنا تخريج الاصول على الفروع - [00:33:11](#)

عندنا فروع مذكورة في المذهب الحنبلي. نص الامام احمد ما شاء الله نصوص الامام احمد كثيرة جدا في المسائل البقية. روى عنه ترى المسائل الفقهية المروية عن الامام احمد ربما - [00:33:32](#)

ان تفوق بعض المذاهب روى عنه الفقه عدد كبير من العلماء وقد جمع هذه الروايات الامام ابو بكر محمد بن هارون الخلان بكتابه الجامعي العلوم للامام احمد واكثره مفقود لكن الموجود منه اجزاء يسيرة تدل على انه كتاب ضخم جدا وفيه جهد عظيم -

[00:33:42](#)

وفيه جهد كبير جدا وعظيم اذا تخريج الاصول على الفروع من اقسام التخريج. تخريج الاصول على الفروع. تأتي الى الفروع

المنصوصة عن الامام احمد نعم فنقول يتخرج منها قاعدة اصولية نقول الامام احمد جاء عنه مثلا - [00:34:01](#)

في المسألة الفلانية انه حمل النهي عن مثلا لا تستقبل القبلة ولا بغاية ولا بول حمله على التحريم هذا نهى حمله على التحريم. مثلا قوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:20](#)

اه آ لا يبيع بعضكم على بيع بعض حمله على التحريم خلاص نهى عن البيع والشراء في المسجد حمله على التحريم. نقول يتخرج من هذه الفروع الفقهية ان قاعدة الامام احمد في النهي انه يقتضي - [00:34:31](#)

التحريم. واضح؟ اذا خرجنا اصلا فقهيها على فروع فقهية منصوصة في مذهب الامام ما هي اهم المؤلفات في التخريج؟ الحقيقة المؤلفات في التخريج متعددة وكثيرة يعني لا اقول كثيرة جدا لكن يعني في عدد لا بأس به. وليست كثيرة جدا ليس من -

[00:34:53](#)

التي يعني صنف فيها العلماء بكثرة هناك بعض العلوم لا يمكن احصاء الكتب التي صنف فيها لو جيت الكتب التي صنف في الفقه لو بجلست ست ساعات يمكن لو بتجمع الكتب اللي فقه يطلع لك عشرين مجلد بس سرد اسماء الكتب - [00:35:14](#)

واضح يا شيخ كتب لا نهاية له. اصول الفقه كتبه كثيرة لا نهاية له اقل من هذا وهذا القواعد الفقهية. القواعد الفقهية التصنيف فيها اقل من التصنيف في اصول الفقه اقل من التصنيف في الفقه - [00:35:34](#)

خلاص؟ اقل من ذلك التصنيف في التخريج. الكتب التي الفت في التخريج هي في الحقيقة كتب محدودة يعني نعم منها كتاب الدبوسي الدبوسي او الدبوسي لا ادري سمعت بعض المشايخ يقول الدبوسي وسمعت بعضهم يقول الدبوسي. طيب نبغى نضبط هذا نرجع فيه الى اي كتاب - [00:35:47](#)

يلا نبغى نتعلم نريد تعليم المتعلم طريقة تعلم ابغى اعرف الدبوس كيف يضبط ارجع الى كتاب ترجع لكتاب الانساب للسمعاني معكم انتم في انت الان اكتب الدبوسي الانساب للسمعاني لان هذا كتاب الانساب للسمعاني يضبط دائما الانساب نسبة مثلا - [00:36:11](#) اي نسبة يضبط ركبك اكتب في جوجل الدبوسي الانساب للسمعاني شوف ايش يطلع معاك نعم وجدت خلي يشوف من عندي انا ها كتاب الانساب هذا كتاب للامام السمعاني رحمه الله - [00:36:32](#)

يضبط الانساب مهم جدا يعني مهم جدا الانساب ايوه بالشمعان نعم شوف يقول لك يا طويل العمر هذا شوف هذا الانساب للسمعاني نعم يقول ادب اسمع بفتح الدال المهملة وضم الباء المنقوطة. لنقطة واحدة وفي اخرها سين مهمل - [00:37:10](#) بعدها الواو هذه النسبة الى الدبوسية يعني واضح الله اعلم الظاهر ان ما في تشديد دبوسي كرسي يعني في نعم من اهل دابوسية وفلان وفلان نعم ما ذكر التشديد الله اعلم - [00:38:39](#)

طيب على كل حال لن يراجع بعد ذلك. اذا هذا الاول الدبوسي. عندنا كتاب للامام الدبوسي رحمه الله تعالى اسمه تأسيس النظر هذا من كتب تخريج الفروع الاصول. ما مذهب الدبوسي - [00:39:23](#)

مذهبه حنفي مذهبه ايش انا في كذلك من المؤلفات الزنجاني والزنجاني شافعي وكتابه اسمه التمهيد في لا عفوا اه تخريج الفروع الاصول هكذا اسمه للزنجاني تخريج الفروع على الاصول التلمساني وهو مالكي - [00:39:37](#)

صار عندنا من حنفي وشافعي ومالكي التلمسان مالكي شريف التلمساني عنده كتاب اسمه مفتاح الوصول في بناء الفروع على الاصول. تمام؟ هو كتاب جيد الحقيقة. ان شاء الله نأخذ منه نماذج خلال الفصل - [00:39:57](#)

كتاب الايه السنوية والاسناوية من الشافعية واسمه التمهيد في تخريج الفروع على الاصول ثم ابن اللحام وهو حنبلي ابن اللحام البعلي اه وهو حنبلي عنده كتاب القواعد والفوائد الاصولية ومن كتب تخريج الفروع الاصول. اسمه القواعد والفوائد ايش -

[00:40:16](#)

الاصولية واو من كتب التخريج طيب نبدأ الان في الكلام عن تخريج الفروع من الاصول تخريج الفروع من الاصول على الاصول ما في مشكلة. انت تخرج هذه الفروع من اصولها او تخرجها على اصولها المعنى - [00:40:37](#)

مقارِب. المعنى ايش؟ مقارِب موضوع هذا العلم تخريج فروع الاصول مباحته فائدته استمداده طريقه شروط المخرج حكمه هذا غايته. اذا سنتكلم عن هذه النقاط ان شاء الله تعالى في تخريج الفروع من الاصول - [00:40:57](#)

نبدأ اولاً بموضوع هذا موضوع هذا العلم الادلة والقواعد الاصولية يعني اه الادلة الشرعية موضوع هذا العلم اولاً الادلة الشرعية يعني هذا العلم يبحث في الادلة الشرعية. من حيث ماذا - [00:41:17](#)

من حيث تطبيق القواعد الاصولية عليها لربط ذلك بفرع من الفروع الفقهية والقواعد الاصولية وقواعد النحو واللغ والاحكام الفقهية وصفات المخرج يعني لو جئت الى نموذج من النماذج ستجد ربما مثلاً وجدت - [00:41:37](#)

ان يقول هذا قاعدة الامر يقتضي الوجوب يتخرج على ذلك مسألة ها وجوب الوتر لو كان المؤلف حنفي مثلاً وجوب الوتر لقوله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن - [00:41:55](#)

لاحظ استعمل القواعد الاصولية الامر يقتضي الوجوب بحث في الدليل الشرعي تمام ثم فرع مسألة فقهية وهي وجوب الوتر قد يستعمل احياناً قواعد النحو بالمناسبة صنف بعض العلماء وهو الاسنوي رحمه الله تعالى كتاباً في القواعد المسائل الفقهية التي -

[00:42:14](#)

تتخرج على الاصول النحوية يعني فيه مسائل في النحو يا شيخ مسائل في النحو يترتب عليها مسائل فقهية خلاف فقهي واضح ثم الكلام عن صفات المخرج من هو الذي يخرج؟ ثم شروط التخريج. ثم نتقل بعد ذلك الى مباحث - [00:42:34](#)

علم ايش تخريج الفروع على الاصول اول مبحث يتكلم فيه هذا العلم الكلام عن احوال الادلة او القواعد المختلف فيها من حيث صحتها واستقامة الاستدلال بها عندنا ادلة احوال الادلة - [00:42:55](#)

مثلا البحث في ان شرع من قبلنا شرع لنا او لا خلاف معروف ماشي خلاف معروف الامر الثاني او القواعد المختلفة اذا الادلة او القواعد المختلف فيها مثلا قاعدة العموم يخص بالمفهوم. هذه قاعدة مختلف فيها فيتكلم المصنف في علم تخريج الفروع للاصول عن هذه القاعدة ولكن هل سؤال مهم - [00:43:15](#)

هل كلام اصحاب التخريج عن احوال الادلة والقواعد المختلف فيها من حفظ صحته واستقامة الاستدلال بها هل كلامهم عن هذا تفصيلي ومقصود اصالة لا لان الكلام عن هذا على وجه التفصيل والتحرير و القصد الاصلي - [00:43:50](#)

محله علم اصول الفقه صاحب اصول الفقه هو اللي راح يفصل لك شرع من قبلنا ويفصل لك قول الصحابي ويفصل لك اجماع السكوت ومفاهيم الى اخره اما صاحب تخريج الفروع فهو سيتكلم عن هذه المسألة لكن باعتبارها قنطرة ووسيلة وممرا - [00:44:09](#) يعبر منه الى ما ما يريد من تخريج الفروع كذلك من مباحث هذا الفن ما اختلف فيه من مباحث كيفية استخراج الاحكام من ادلتها. يعني احنا هنا عندنا احوال الادلة والقواعد المختلف فيها. وهنا كيفية - [00:44:32](#)

بهذه الادلة اللي هي مباحث اصول الفقه الثالث اسباب اختلاف الفقهاء تمام؟ لانه اه الاختلاف في الفروع او يعني اسباب اختلاف الفقهاء تمام؟ لها علاقة وثيقة بتخريج الفروع على الاصول - [00:44:48](#)

لان اهم سبب من اسباب اختلاف الفقهاء هو اختلافهم في ايش في الاصول واضح؟ فيبين هذه اسباب اختلاف الفقهاء يقول لك مثلا هذه المسألة اه اختلف الفقهاء فيها ويتخرج الخلاف فيها على الخلاف في مسألة اصولية في بين لك سبب - [00:45:08](#) الخلاف كذلك يتكلم هذا الفن احيانا وليس دائما لان بعض الكتب التي كتبت في هذا البند لا تتعرض لهذا المبحث يتكلمون احيانا عن شروط المخرج من هو الذي يجوز له ايش - [00:45:29](#)

تخريج الفروع على الاصول وقد ذكرنا لكم في المقدمة. من هو هو مجتهد المذهب من الرتبة الاولى او الرتبة الثانية او الرتبة الثالثة على تقسيم بن حمدان في صفة الفتوى وغالب من - [00:45:48](#)

نتكلم عن شروط المخرج يعني يحوم حول هذه المباحث من صنفوا فيه صفة المفتي صفة المفتي مثل ابن حمدان وابن والنوي في بعض المصنفات وغيرهم ومن الانظام البوطيفية والصفة اسم المفتي الحنبلي وهو الذي ذكرناه ان رتب المجتهدين - [00:46:02](#) مجتهد المذهب في احواله اربع المجتهدين في المذهب اربعة مراتب الذي يجوز له التخريج هو الرتبة الاولى والثانية والثالثة دون الرتبة الرابعة الرابع الحافظ للفروع مع فهمها فتواه بالمسموع وهكذا يفتي بما يندرج تحت قواعد ولا يخرج - [00:46:25](#) واضح اي نعم ثم ننتقل الى فائدة هذا العلم. في علم تخريج الفروع الاصول. ما فائدته؟ له فوائد عظيمة في الحقيقة منها تخريج اقوال واءاء للائمة. الامام احمد موجود ولا توفي رحمه الله - [00:46:46](#)

توفي عليه رحمة الله. طيب جاءت مسائل جديدة في الفقه بعد وفاة الامام احمد. هل نستطيع من خلال هذا العلم ان نتوصل ولو على غلبة الظن الى رأي الامام احمد رحمه الله في بعض المسائل الجديدة - [00:46:59](#)

ممكّن من اين؟ من هذا العلم فهو يعطيك يخرج لك اقوال واءاء للائمة رحمة الله عليهم لكن نفرج لهم اقوال من خلال قواعد هذا العلم. واضح تمام كذلك تنمية الملف الفقهي. لا شك ان الامة الاسلامية تحتاج حاجة عظيمة جدا الى فقهاء مجتهدين متمكنين عندهم قدرة على الحكم على - [00:47:15](#)

المسائل النازلة وتخريج الاحكام الى المسائل المستجدة طيب هؤلاء الفقهاء يحتاجون الى بناء وتعليم وتدريب وصناعة ولا لا يحتاجون الى ذلك. ما هي الوسائل التي من خلالها يتمرنون ويتدربون ويتخرجون. منها هذا العلم اللي هو علم ايش؟ تخريج - [00:47:38](#)

الفروع على الاصول لانه يمرن ذهن المتعلم على ذلك. واضح نعم كذلك من فائدته ان هذا العلم يبين لك ويوضح لك ان اختلاف الائمة راجع الى قواعد واسس علمية الان تلقى بعض العوام اللي ما يعرف العلم - [00:48:00](#)

قول يا اخي وش فيهم المشايخ المختلفين؟ واحد يقول حلال واحد يقول حرام واحد وراهم مختلفين لو فهم عرف ان هذا الخلاف ليس مبناه على الحالات النفسية ولا على الاذواق ولا على الانطباعات هذا مبني على ايش - [00:48:21](#)

قواعد واسس علمية هذا يقول بحجية مفهوم اللقب هذا لا يقول بها هذا يرى الاحتجاج بالحديث المرسل. اذا اعتضد هذا لا يرى الاحتجاج هذا يرى الاحتجاج به مطلقا. هذا لا يرى الاحتجاج به وهكذا - [00:48:37](#)

واضح فهذا العلم يوقفك على هذه الاسس العلمية التي سببت اختلافهم قد سببت اختلافهم رضوان الله تعالى عليهم فتكون على بينة وتحسن الظن في العلماء وتعرف اقدار العلماء لان الانسان - [00:48:51](#)

اذا وفقه الله سبحانه وتعالى الى معرفة مقادير العلماء ومعرفة يعني قدر اهل العلم وتعظيم العلماء فهو موفق نعم كذلك من فوائده اخراج علم الاصول الى مجال تطبيق عملي كثير من الناس يقولوا يا اخي علم اصول الفقه هذا علم نظري - [00:49:13](#)

ما يستفاد منه كذا نقول هو علم عظيم هو علم تطبيقي ولكن يحتاج ان يبرز الى الجانب التطبيقي من خلال اسلوب التعليم اسلوب التدريس ومن ذلك ان يدرس الطالب مع دراسته - [00:49:36](#)

لعلم اصول الفقه ان يدرس ايش؟ علم تخريج الفروع على الاصول بحيث يخرج علم الاصول عنده من مجرد معلومات محفوظة الى الجانب والمجال التطبيقي كذلك من فوائده انه يساعد على نظم الفروع في سلك واحد - [00:49:53](#)

اذا جيت نظرت مثلا عند ابن اللحام قال لك هل الكفار مخاطبون بدروع الشريعة او لا؟ يتخرج على هذا ويذكر لك ثلاثين فرع تكفيه. الان انت ثلاثين مسألة فقهية قدرت تربطها في ايش؟ في قاعدة - [00:50:14](#)

صح ولا لا فنظمت في ذهنك المسائل الفقهية وربطت بعضها وربطت بعضها اذا واضح كذلك ربط الفقه بالاصول الفوق يربط بعلم الاصول وهذا امر مهم جدا لطالب العلم الربط بين الفقه والاصول وهذه مشكلة نعيشها اليوم عند بعض العلماء او بعض المتخصصين الاكاديميين يدرس الاصول - [00:50:31](#)

دراسة نظرية لا يعرف الفقه واخر يدرس الفقه دراسة فقهية لا يعرف الاصول وهذي مشكلة لا يمكن ان يصير الانسان مجتهدا الا اذا ارتبطت عنده بايش للوصول كذلك هذا العلم يعين المجتهد والمفتي على الترجيح بالفقه بناء على الترجيح في الاصول - [00:50:54](#)

المسألة الفقهية هذي ما حكمها؟ يقول تعال قبل ان تعرف حكمها ترى هذه تتفرع على تكليف الكفار بفروع الشريعة هذه تتفرع على تخصيص العموم بالمفهوم. هذه تتفرع على كيت وكيت من المسائل الاصولية - [00:51:15](#)

فاذا ترجع عندك في المسائل الاصولية قاعدة معينة اعانتك هذه على الترجيح في الفروع الفقهية وهكذا من اين يستمد علم تخريج الفروع على الاصول من اين استمده؟ ولما صنفت الانساني؟ لما نصنف الزنجاني لما نصنف الاسنا وابناء اللحام الى اخره. من اين استفادوا واستمدوا في هذه الكتب؟ نقول استمدوا اولاً من اصول الفطر - [00:51:31](#)

اصول الفقه عمدة في هذا العلم لان عناوين هذا العلم في الغالب لانه بالمناسبة غالب من صنف في تخريج الفروع الاصول كان ترتيبه على ابواب الاصول فهو يستمد اصل الباب - [00:51:54](#)

من علم اصول الفقه. واضح؟ فاستمداده من اصول الفقه. ايضا يستمد من اللغة وقد ذكرت لكم ان هناك من صنف في تخريج الفروع ها كوكب الدرر الكوكب الدرر لتخريج المسائل - [00:52:10](#)

كوكب الدرر في زينة العرائس. فالمسائل الفقهية التي تتخرج على الاصول النحوية. فلا بد هنا من الرجوع الى اللغة العربية لا سيما انه اصلا علم اصول الفقه له استمداد من اللغة وان جملة من الوسائل الفقهية في الحقيقة - [00:52:25](#)

لها ارتباط باللوم كذلك يستمد من علم الفقه لو نظرت مثلا بمفتاح الوصول للتلمساني. ستجد انه جاء الى المسألة قال لك وهذه قال فيها اشهب كذا وقال فيها ابن القاسم كذا من اين اتى بان ابن الاشهب قال وابن القاسم قال من اين من اي علم؟ من علم الفقه اذا مما يستمد من العلم - [00:52:42](#)

تخريج علم ايش؟ الفقه يرجع كلكم. اذا جئت الى ستجد يقول لك قال النووي كذا وقال الغزالي كذا وقال في التتمة كذا وقال الرافعي اي كذا من يرجع الى اي علم الى علم الفقه - [00:53:07](#)

إذا جئت لابن اللحام تلقاه قال لك ابو الخطاب رأى كذا وابو يعلى رأى كذا رجع الى علم الفقه كذلك الى علم الخلاف يحتاج ايضا من يعني يصنف في هذا العلم ان يرجع الى كتب - [00:53:21](#)

الخلاف مثل كتاب المغني كتاب المجموع للنووي ونحو ذلك وممن يركز على هذا من كتب الخلاف كتاب العلامة بن رشد رحمه الله المعروف بابش؟ بداية كمجتهد ونهاية طرق التخريج هذا العلم هو تخريج الفروع والاصول طريقه ترجع الى تحقيق المناط هكذا يقول الشيخ - [00:53:39](#)

يعقوب من بحسين في كتابه التخريج الفقهي ولكن يعني وليست المسألة مجرد تحقيق مناطق ليست مجرد تحقيق هكذا باطلاق تحقيق المناط ما معناه يا مشايخ تحقيق المناط تنزيل القاعدة الكلية على افرادها - [00:54:07](#)

وعدم التحقيق للمناط ينشأ عنه اكثر الاغلاط فيقع التنزيل للكلي على سوى مناطه الجزئي والفتنون من وعاء العلم في ذاك تفاوتهم غير خفي نعم هذا تحقيق الوقت شروط المخرجين الذين يخرجون الفروع الاصول اولا يشترط ان يكون عنده دراية بعلوم الوسيلة - [00:54:37](#)

تنهي علوم الوسيلة يا شيخ. ما هي علوم الوسيلة العلوم الشرعية تنقسم الى قسمين علوم مقاصد وعلوم وسائل علوم المقاصد مثل الفقه من التفسير مثل الحديث علوم الوسائل مثل اصول الفقه - [00:55:05](#)

القواعد الفقهية اللغة بانواعها سواء النحو والصرف المعاني والبيان الى اخره اذا اراد الانسان ان يخرج فرعاً على اصل لابد ان يكون عالماً باصول الفرق عالماً بعلوم اللغة حتى يكون تخريجه - [00:55:20](#)

صحيحاً عالماً بطرق القياس واضح اما الذي لا يكون عالماً بهذه الامور مقاصد الشرعية القواعد فما على تخريجه تعريجه اذا ما له القياس والتخريج لفقد الات القياس والفروق. وهل يرى الاعمى بليل من دروق - [00:55:37](#)

فانبذ قياسه كما الشرع نبذ وعن سبيل قصد من قاس انتبه من قاس في الشرع بلا اصول لغرض لم يحظ بالوصول تمام؟ اذا لابد من الدراية بعلوم الوسيلة كذلك لا بد ان يكون ممن له معرفة بالمعاني - [00:56:01](#)

والدلالات واساليب التعبير لانه سيتعامل مع النص الشرعي تارة مع كلام الائمة تارة وتعامله معهم لابد ان يكون انساناً ممارساً للغة اولئك الائمة عارفاً بمعانيها ودلالاتها. واضح نعم كذلك المعرفة التامة بتفسير القرآن واساليبه. لان الائمة يبنون فقههم على القرآن والعلم بالاحاديث رواية ودراية. وكذلك العلم - [00:56:22](#)

تنفق وهذا من اهمها بالنسبة للمعرفة التامة بالتفسير والمعرفة بالاحاديث هوية ودراية لا شك انها من شروط المجتهد المجتهد الاجتهاد المطلق و ورابعا مباحث المجتهدين وضده الموصوف بالمقلد فالاول العالم بالدالة ثبوتها وفهمها واللغة مع فقه نفس سمه بالملك او جده في العلم حتى ما كان - [00:56:50](#)

اما مجتهد المذهب فدرايته بهذه العلوم ليست مطلوبة على الوجه الذي مم على الوجه الذي يطلب من المجتهد المطلق لانه في الاخير اجتهاده ضمن مذهب معين واضح المشايخ هذا الكلام - [00:57:17](#)

نعم هنا اذا هذا بالنسبة ايضا من شروطه العلم بالقواعد الفقهية العلم بالقواعد الفقهية لانه يريد ان يخرج على قواعد المذهب وادنى درجات التخريج ادنى درجات مجتهد المذهب هو الذي يخرج - [00:57:40](#)

والمسائل الفقهية على القواعد الفقهية الممهدة في المذهب. اذا العلم بقواعد المذهب اساس من اساس التخریب انظر كتاب قواعد ابن رجب مثلاً الحنبلي شوف قواعد ابن رجب كتاب عظيم في تخريج - [00:58:01](#)

يعني في ربط المسائل الفروعية بقواعد المذهب تمام اي نعم مخصص الترجيح بالمصالح وبالمفاسد بثبت صالح لكونه اهلاً للاجتهاد قد اتقن الالات في بالسهاد وفيها نفس لم يكن مغفلاً وباصول الفقه قد تكفل احاط - [00:58:18](#)

اصول والقواعد فكان ساعياً لكل قاعدة ما هو حكم تخريج الفروع الوسطى تخريج الفروع الاصول له صورتان صورة يمكن ان نعتبرها علمية من باب زيادة المعارف البحث العلمي ان صح التعبير - [00:58:41](#)

وهذه هي مجرد التعليل وبيان الاسباب. فهذا لا يدخل في نطاق الاجتهاد ولا يتأذى به فرض الكفاية في الاصل هذا جائز اذا كان مجرد

تعصب هو مكروه وقد يحول يعني واحد يصنف في تخريج فروع الاصول ليبين يقول المذهب الحنبلي في هذه المسألة -

[00:59:05](#)

مم الفرع الفلاني معلل بكذا يتخرج عليه كذا او هذا الفرع مرتبط بالقاعدة الاصولية الفلانية فصار تعليلا وبيانا لسبب حكم امام

المذهب في مسألة من المسائل بهذا الحكم واضح الافتاء ما حكمه - [00:59:22](#)

فرض كفاية اليس كذلك مبحثني الافتاء فرض الاهلي ان لم يكن سواه في المحل وواجب ليس على الاعيان ان كان في البلدة مفتيان

فالافتاء الاصل فيه انه فرض هل هذه العملية العلمية البحثية - [00:59:46](#)

تسقط فرض الكفاية في الفتوى؟ الجواب لا لا يتأذى به فرض الكفاية لان هذه العملية في الحقيقة ليست افتاء وانما هي اشبه

بالتصنيف وارجع الى كلام الامام السبكي رحمه الله في الفرق بين الفقيه المفتي المصنف - [01:00:03](#)

فهذا حقيقة ظرب من دروب التصنيف فقيه المصنف لا يسقط به فرض الكفاية في الفات وواضح لكن هذي عملية الشيخ يقول في

الاصل انه جائز بل نقول ليس جائزا فحسب بل هو - [01:00:19](#)

مما يدخل في يعني نشر العلم اه كل ما ورد في فضل العلم والتعليم هذا درب من دروب التعليم درب من دروب نشر العلم فلا يقال

جائز فحسبا هو لا شك انه من الاعمال الصالحة المستحبة - [01:00:34](#)

واضح اما اذا كان الغرض من ذلك التعصب بحيث ينصر مذهب على مذهب على سبيل التعصب فهذا مكرون وقد يحرم ولكن نحن

نريد ان ننبه الى التعصب ما معنا كون الانسان يصنف في ادلة مذهب من المذاهب وينصر هذا المذهب بالاداء هذا ليس تعصبا -

[01:00:50](#)

انما التعصب ان يتعدى الامر ذلك الى ايش اذا مثلا تسفيه الرأي الاخر او نحو ذلك من الاخلاق الذميمة اللي فيها يعني ان الحق معي

ولا يمكنه ان يكون مع غيري - [01:01:10](#)

ماشي نعم اما اذا كان تخريج هذا القسم الاول يمكن ان نسميه العلمي الجانب العلمي المجرد اما الجانب العملي الافتاء لبيان احكام

الوقائع التي لم يرد فيها نص عن الامام بالطرق المعتبرة اصوليا هذا افتاء - [01:01:25](#)

فائدة عملية الناس تعمل بهذه الفتوى فهذا قال الشيخ لا يتأذى به فرض الكفاية ولكنه جائز ولكن في الحقيقة اه اذا نظرنا في فرض

الكفاية بالفتوى الفرض الكفاية في الفتوى ان يوجد مجتهد مطلق - [01:01:41](#)

او يتحقق فرض الكفاية بوجود مجتهد المذهب هذي مسألة اختلف فيها العلماء رحمة الله تعالى عليه الشيخ ابن عاصم رحمه الله قال

في المرتقى يفتي الوراء في الدين باستحقاق محرز الاجتهاد بالاطلاق - [01:01:59](#)

الاصل ان الذي يفتي هو المجتهد مبين المطلق العصر النديم في من هو المجتهد يا الشيخ المقرأ هذا الاصل لكن مع مرور الازمان شح

المجتهد المطلق صار قليل حتى قال صاحب ابو طليحية والاجتهاد في بلاد المغرب - [01:02:19](#)

طارت به في الجو عنق مغربه فصاحبه اليوم منسياني فذكر ذا وحفظه سياني وابن حمدان قال المجتهد المطلق لم يوجد منذ ازمان

في كتابه صفة الفتوى كما قال الناظم فمطلق يفتي بلا تقييدي بمذهب ودون ما تقليدي. قال ابن حمدان ومن ازماني - [01:02:37](#)

عدم وادعي للحرمين فقال بعض العلماء الذي استقر عليه العمل ان المفتي المجتهد في مذهب يتأذى به فرض الكفاية وفي هذا قال

ابن عاصم نفتي الوراء في الدين باستحقاق محرز الاجتهاد بالاطلاق - [01:03:01](#)

وقيل بل يكفي ان يجتهدا في مذهب يجعله معتمدا لكن من المذاهب المأثورة مع اكتفاء كتبه المشهورة وذا الذي به استقر العمل. منذ

ازمان ابو دياز منين وليس عنه معدية - [01:03:26](#)

اذا ابن عاصم رحمه الله يقول لك يتأذب فرض الكفاية ويقول عليه عمل الناس اللي هو ايش ها اللي هو الافتاء وفق مذهب. وان لم

يكن مجتهدا مطلقا والخلف في تقليد من مات وفي بيع طروس الفقه لان قد نفي. كان بعضهم يقول ما ما يقلد الميت - [01:03:45](#)

لكن صاحب المرض يقول هذا خلاف انقرض والخلف في تقليد من مات وفي بيع طروس الفقه لان قد نفي ما هو غاية هذا العلم اي

علم يا شيخ العلم تخريج الفروع الاصول اللي هو احد فروع التخريج نقول ان التخريج ثلاثة علوم. تخريج فروع على فروع فروع -

اصول على فروع ترى بعضهم يزيد رابع يقول تخريج الاصول على الاصول وهذا قليل. لكنه موجود طيب ما هو غاية تخريج الفروع

على الاصول تخريج الفروع على الاصول ما غايته - [01:04:32](#)

مم غايته التعرف على مآخذ الائمة والتوصل ولما توصل اليه من احكام واسباب اختلافهم تتعرف انت لماذا اختلفوا ها من اين اتوا

بهذه الاحكام؟ ما هي ادلتهم؟ مأخذهم اي ادلتهم؟ من اين اخذوها؟ مأخذ. يعني من اين اخذ هذا الحكم - [01:04:49](#)

على اي شيء بني هذا الحكم الامام احمد يقول هذا حرام على اي شيء بني واضح ثم اذا عرفت على اي شيء بني استطعت ان تستثمر

هذه المعلومة بمسائل اخرى لم ينص عليها امام المذهب ربما تكون مسائل جديدة - [01:05:10](#)

تعطيها نفس ايش الحكم واطح يا شيخ نعم - [01:05:27](#)